

مكتب نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية

تصريح مارك كاتس، نائب المنسق الإقليمي للأزمة السورية حول العنف في إدلب

غازي عنتاب، 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

إنني أشعر بقلق بالغ إزاء التصعيد الحاد في العنف اليوم في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، حيث لا يزال ما يقرب من 3 ملايين من النساء والأطفال والرجال، أكثر من نصفهم من النازحين داخليًا، عالقين في تبادل إطلاق النار.

وتشير التقارير الأولية إلى مقتل ثمانية مدنيين على الأقل جراء القصف، من بينهم أربعة أطفال وعمال إغاثة محليين، بينما أصيب 13 آخرون على الأقل. إنني أدين عمليات القتل هذه بأشد العبارات الممكنة وأقدم تعازي الحارة لأسر كل من قتلوا أو جرحوا.

تأثرت مجتمعات متعدّدة في منطقة أريحا جراء قصف اليوم، بما في ذلك مدينة أريحا وشنعان ونحليا وإحسم ومرعيان ودير سنبل وبلشون ويليون.

يضاعف عنف اليوم الوضع المتردي بالفعل على الأرض في إدلب حيث لا يزال ملايين المدنيين في حاجة ماسة إلى المساعدة المنقذة للحياة. يستمر كوفيد-19 في الانتشار في المخيمات المكتظة، وبدأت الأمطار مرة أخرى وسنواجه درجات حرارة الشتاء القارس قريبًا.

وما زلت أدعو أطراف النزاع إلى وقف القتال تماشيًا مع دعوة الأمين العام لوقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقًا للقانون الإنساني الدولي.